

## اقتصاد

مصام شلهوب

وزير الطاقة: زيادة التعرّف توفّر الإستدامة وتخفّف التكلفة  
الغاز والكهرباء من مصر والأردن في المراحل الأخيرة

وعدّ ساعات إضافية من "كهربا الدولة" كما يسميها الناس مع بداية السنة المقبلة. لكن في لبنان الوعد يترافق دائماً بـ"إذا" لم يطرأ أي حدث سياسي يؤخر أو يعطل تنفيذ أي وعد. فالوعد المجربة كثيرة، احببت اللبنانيين على مدى عقود، واصلتهم الى واقعهم المرير الذي يعيشونه اليوم ولم يكونوا يتوقعونه

الوعد بزيادة التغذية بالكهرباء لتصل الى اربع ساعات بفضل الفيول العراقي في هذه المرحلة، لترتفع الى 10 ساعات مع وصول الغاز المصري وجر الكهرباء من الاردن يمثل النعيم اللبناني، لانه سيخفف عنه ثقل كلفة الكيلوواط التي تتقاضاها المولدات الخاصة. هذا الوعد اطلقه وزير الطاقة والمياه وليد فياض في حديث الى "الامن العام"، عارضاً مسار الاتفاقات مع مصر والاردن والعراق لتزويد الشبكة والمعامل مشتقات انتاج الطاقة.

■ مع من سيتم التعامل، وهل ستخضع هذه الكميات لمناقصة عامة؟

□ طبعاً، ستتم المناقصة بعد تثبيت الكمية والوقت على الفترة الزمنية. في مقابل هذا الالتزام العراقي، سنحصل على الالتزام من طرف ثالث لتسليم لبنان الكمية ذاتها شهرياً.

■ من هو الطرف الثالث، وماذا عن شفافية المناقصات؟

□ الذي ترسو عليه المناقصة. فقد فازت شركة "اينوك" في المرحلتين الاولى والثانية وهي مملوكة من الدولة الاماراتية، ورست المناقصة الثالثة على شركة "فيتول البحرين". اذا تمكنا من اجراء مناقصة لكل الكمية التي اتفق عليها هذا امر جيد، شرط موافقة العراق على الشركات المقبولة للتقدم الى المناقصة.

■ متى ستصل الكميات؟

□ خلال تشرين الثاني وكانون الاول ستصل الكميات المتفق عليها، مما يؤمن من 3 الى 4 ساعات تغذية.

■ متى سنصل الى تغذية 10 او 14 ساعة؟

□ ستؤمن تغذية الاربع ساعات من العراق

فقط. أمل في ارتفاعها الى 10 ساعات بمساعدة الدول العربية والبنك الدولي في اشهر قليلة، من خلال كميات الغاز المستوردة من مصر عبر الاردن وسوريا (في حدود 650 مليون متر مكعب)، وهي الحاجة السنوية لمحطة دير عمار، مما سيضيف نحو 4 ساعات تغذية. التمويل من البنك الدولي، وندرس حالياً شروط هذا العقد.

■ ما هي الخطوات التي تحققت في مشروع ضخ الغاز من مصر وهل عولجت العراقيل؟

□ هناك تفاؤلاً من خلال الاجتماعات مع الجانب المصري بالانتهاء من الاجراءات الادارية وانعكاسات قانون قيصر، وثمة تفاؤلاً لدى الجانب المصري والاردني بتجاوز هذا الموضوع.

■ ماذا عن التأخير في تصليح خطوط نقل الغاز؟

□ بدأ العمل على تصليح خط النقل من سوريا الى محطة دير عمار، وكلفت الشركة المصرية وضع عرض تصليح الخط لن يستغرق اكثر من اسابيع، ونحن في انتظار الاموال لبدء العمل.

■ من اين ستأتي؟

□ من المصرف المركزي. قيمة المبلغ 1.8 مليون دولار يدفع على مرحلتين، قبل التشغيل وبعده.

■ هل تبلغت الموافقة النهائية من البنك الدولي للتمويل؟

□ لدينا موافقة مبدئية، ونحتاج الى وضع

وزير الطاقة والمياه وليد فياض.



وانتاجية. هذا الامر يلزمه تغطية مالية من البنك الدولي، لأن الجانب المصري يحتاج الى ضمانة. يمكننا السير في هذا الاتجاه من خلال الاصلاحات التي ننفذها، خصوصاً وان كلفة انتاج الكهرباء من الغاز اقل بكثير من الفيول، مما سيسمح لنا بزيادة التعرّف لتحقيق تغطية اكبر لكلفة الانتاج.

■ هل الامل موجود؟

□ طبعاً، لكن الموضوع يحتاج الى وقت. اذا تم الحصول على الكمية الاولى من مصر يمكننا التفاوض بعد ذلك على كميات اضافية تخضع لمعادلات قريبة من الحالية. ابلغني الجانب المصري انه يدرس الخيارات المتاحة، وستتبلور النتائج قبل اواخر السنة.

■ من يحفظ امن خطوط الجر من مصر الى لبنان؟

□ يجب على كل بلد الحفاظ على خطوط الجر الموجودة داخل اراضيه انطلاقاً من مبدأ السيادة. لذلك سيحافظ لبنان على امن الخط الممتد من الحدود السورية - اللبنانية حتى محطة دير عمار، خصوصاً انه يشكل خطراً جسيماً على من يحاول العبث به بعد امتلائه بالغاز.

■ متى يبدأ تطبيق اتفاق جر الكهرباء من الاردن؟

□ المفاوضات تسير بسلاسة. الجانب الاردني اكد على ضرورة التوقيع، فيما يعمل الجانب السوري بجهد على تصليح الخط الكهربائي العربي. يفترض انجاز التصليحات قبل نهاية هذه السنة، وربطه مع الشبكة الاردنية. الجميع جاهزون في انتظار الانتهاء من الاجراءات الادارية.

■ ما هي تكلفة جرّ الكهرباء من الاردن؟

□ انتهت المفاوضات الى سعر 11 سنتاً للكيلوواط بعدما كانت بسعر يتراوح بين 14 و15 سنتاً، تزداد اليها كلفة النقل من سوريا. سيحصل لبنان في نتيجة الامر على 200 ◀

سعر الغاز من مصر  
ثابت لمدة 15 سنة

شروط التعاقد وتوقيع العقد بعد موافقة مجلس ادارة البنك الدولي الذي سيعقد خلال كانون الاول. اعتقد ان كل الامور تتجه نحو التسهيل.

■ ما هي قيمة عقد البنك الدولي، وهل سيلحظ عقد جرّ الغاز بحسب الاسعار العالمية؟

□ وفق المفاوضات مع الجانب المصري، فان العقد هو لاجال طويلة ومدته 10 سنوات ويمدد 5 سنوات اخرى، اي ان سعر الغاز ثابت لمدة 15 سنة. سعر الغاز في هذا العقد هو 5,50 دولارات لكل وحدة حرارية، اضافة الى دولار لكل زيادة 10 دولارات على برميل النفط الخام. هذا امر طبيعي لان الاسعار مرتبطة بسعر النفط، علماً ان الجانب المصري حاول ربط الموضوع بما يسمى "TIF" وقد رفضنا هذا الامر، لأن هذا المؤشر يرتفع في شكل كبير مما يرتب علينا اعباء اضافية.

■ ما هي التكلفة النهائية لسعر الكهرباء؟

□ التكلفة ستكون بين 6 و7 سنتات للكيلوواط، وهي متدنية تساعد على خفض

تكلفة الانتاج. اسعى مع الجانب المصري الى مد لبنان بكمية اضافية من الغاز، خصوصاً وان سعة خطوط الجر تستوعب كميات تصل الى ثلاث مرات اكثر. بهذه الكمية يمكننا انتاج طاقة اكبر، خصوصاً ان قدرة الشبكة 1000 ميغاواط، لذلك يمكن انشاء محطة جديدة اضافة الى تلك الموجودة، ومحطات صغيرة متنقلة يمكن استئجارها من مصر لانتاج حوالي 500 ميغاواط اضافية.

■ ما هو المانع في الحصول على مثل هذه الكمية؟

□ كمية الغاز التي ستصدر من مصر الى لبنان تخضع الى حسابات اقتصادية ومالية

# سوبر ماركت رمال الأصلي

(أبو عامر)

- 1 تحويطة الغدير
- 2 الجاموس
- 3 الرويس
- 4 حارة حريك
- 5 النبطية - تول مفرق حاروف
- 6 بوليفار كميل شمعون
- 7 الصرند الطريق البحري
- 8 خلدة الأوتوستراد
- 9 الطيونة بيروت مول
- 10 صور طريق التكنة الحوش
- 11 جبران مول طريق المطار القديم
- 12 سان تيريز
- 13 كفر دونين / بئر السلاسل

10/10

سلتنا الأوفر بلبان

قريباً

جودة نوعية توفير



ان يساعدوا في تخطي المرحلة الراهنة الموقته، الى حين زيادة التغذية بالطاقة عبر مؤسسة الكهرباء. للوصول الى هذه الحالة يجب زيادة التغذية مع رفع مدروس للتعرفة، وهو نوع من الاصلاح ندرسه حتى نتمكن من تغطية جزء كبير من التكلفة، وتأمين الاستدامة للقطاع وخفض تكلفة الفاتورة الكهربائية على المواطنين. نعمل على الطاقة المتجددة من خلال التفاوض مع شركات متخصصة، دراساتها جاهزة وتحتاج الى الموافقة للعمل. وقعت ثلاث شركات عقودا مع مؤسسة الكهرباء لتوليد الطاقة عبر الرياح اي ما مجموعه 180 ميغاواط، وهذا الامر يحتاج فقط الى طرف ثالث للاستثمار ضمن هذا القطاع. في المقابل، نعمل على قطاع التوزيع عبر اعادة النظر في العقود الموقعة مع موزعي الخدمات، مما يساعد على ان يكون ادائهم افضل واجراءات العمل فعالة، لتحقيق الاهداف المتوخاة عبر زيادة الجباية وتقليص الهدر وزيادة الاستدامة المالية للمؤسسة من طريق خدمات توزيع افضل.

■ متى سنتمکن من الحصول على هذه التغذية؟  
□ مع بداية السنة المقبلة، اذا لم يطرأ اي شيء خارج نطاق ما نقوم به، كقانون قيصر او موضوع موافقة البنك الدولي على التمويل.

■ الا ترتبط موافقة البنك الدولي على تلمس بدء لبنان بالاصلاحات المطلوبة في قطاع الطاقة؟  
□ صحيح. بدأنا الخطوات الاصلاحية، منها وقف الدعم العشوائي لشراء الفيول، مما ساهم في الحد من الفساد والهدر. هذا الامر يشكل خطوة اصلاحية كبيرة.

■ متى يستغني المواطن عن المولدات التي بات اصحابها يتحكمون بربقتها ويفرضون شروطهم على الدولة؟  
□ ابرئ هؤلاء من مسؤولية التحكم بالسوق على طريقة "العصابات"، لكن اذا التزموا تطبيق القانون والمراسيم التي تصدرها يمكن

■ هل الشبكات صالحة لاستقبال التغذية من كل مصادرها؟  
□ الشبكة صالحة لاستقبال الكهرباء من الاردن ومحطة كسارة تستوعب 270 ميغاواط. الشبكة في دير عمار يمكنها استيعاب 1000 ميغاواط، لذا لا مشكلة في الشبكات على الاطلاق.

■ ماذا عن مشاكل الجباية وتطبيقها في كل المناطق؟  
□ نعمل من خلال مؤسسة الكهرباء على تحسين طريقة عمل موزعي الخدمات لزيادة الجباية والتخفيف من الهدر. علما ان استكمال تركيب العدادات الالكترونية يحتاج الى مبالغ كبيرة ننتظر توافرها.



بدأ العمل على تصليح خط النقل من سوريا الى محطة دير عمار.